@ 311 @ | | قال أبو عثمان : أنت بين رجائك من ضر ونفع ، وفي الحالتين جميعاً الرجوع إلى | سواه سوء تدبير وقلة يقين . | | قال بعضهم : الكاشف للضر على الحقيقة هو القادر على ابتلائك به ، والمتفضل | بالأفضال من ناب عنك في الغيب بحسن التولية لك في الأزل . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 108] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : لو وقع التفاضل بالنعوت والصفات كان الذات | معلولاً ما أظهر ، فإنما أظهره لك أن أجرى الإحسان عليكم فلكم بقوله ! 2 2 ! ، وإن أجر الإهتداء فلكم بقوله : ! 2 2 ! وإن أجر الشكر عليكم فلكم بقوله ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 109] . | | قال سهل : أجرى ا في الخلق أحكاماً وأيدهم على اتباعها بقدرته وفضله ، ودلهم | على رشدهم بقوله : ! 2 2 ! والصبر على الاتباع وترك تدبير | النفس فيه النجاه عاجلاً من رعونات النفس وأجلاً من حياة المخالفة . | | وقال أبو عثمان : أصل الدين الإتباع ثم الصبر عليه من غير أن يكون ذلك فيه من | عندك شيء ، بل الرجوع عن جميع مالك باتباع ما ألزمته . |